

## أدب الكاتب

إلى الفعل الذي أخذ منه الإسم فتكتب ( قَفَّأ ) ( وعَصَّأ ) ( ورَجَا البئر ) بالألف لأنك تقول في تثنيته : قَفَّوْنَ وَعَصَّوْنَ وَرَجَّوْنَ وتردُّ إلى الفعل فتقول : ( قَدَّوْ 280 قَفَّوْتَ الرَّجُلَ ) إذا اتَّبَعْتَهُ ( وعَصَّوْتُهُ ) إذا ضربته بالعصا ولم يمكنك في ( رَجَا ) أن ترده إلى فعل فدلَّ تَدْلُكُ عليه التثنيةُ قال الشاعر :  
( فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجَّوَانِ إِنِّي ... أَقَلُّ الْقَوِّمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي ) .

وتكتب الهُدَى والهَوَى - هَوَى النفس - والمَدَى الغابة بالياء لأنك تقول في تثنيته : هُدَيَانِ وَهَوَيَانِ وَمَدَيَانِ .  
فإن أشكل عليك من هذا الباب حرف ولم تعرف أصله ولا تثنيته فرأيت الإمالة فيه أَحْسَنَ فاكته بالياء وإن لم تحسُّنْ فيه الإمالة فاكته بالألف حتى تعلم .  
وإذا ورد عليك حرف قد تُدْزِي بالياء وبالواو عملت على الأكثر الأعم نحو رَحَى 281 لأن من العرب من يقول ( رَحَّوْتَ الرَّحَا ) ومنهم من يقول ( رَحَّيْتُ الرَّحَى ) وأن تكتبها بالياء كان أحب إليَّ لأنها اللغة العالية قال مُهَلَّهِلُّ :